

بحار الأنوار

[249] لها ضرا ولا نفعا ولا رجاء لي ولا أجد أحدا اصانعه تقطعت أسباب الخدائع واضمحل عني كل باطل، أفردني الدهر إليك فقامت هذا المقام إلهي بعلمك فكيف أنت صانع بي ؟ ليت شعري ولا أشعر كيف تقول لدعائي أتقول نعم أو تقول لا، فان قلت لا فياويلتاه يا ويلتاه يا ويلتاه يا عولتاه يا عولتاه يا عولتاه يا شقوتاه يا شقوتاه يا شقوتاه يا ذلاه يا ذلاه يا ذلاه ؟ إلى من وإلى عند من أو كيف أو بماذا أو إلى أي شئ ومن أرجو أو من يعود على إن رفضتني، يا واسع المغفرة وإن قلت نعم كما الظن بك فطوبى لي أنا السعيد فطوبى لي أنا المرحوم. أيا مترحم أيا متعطف أيا محيي أيا متسلط ! لا عمل لي أرجو به نجاح حاجتي ولا أحد أنفع لي منك، يا من عرفني نفسه، يا من أمرني بطاعته، يا مدعو يا مسئول أيا مطلوب إليه، رفضت وصيتك ؟، ولو أطعتك لكفيتني ما قمت إليك فيه من قبل أن أقوم، وأنا مع معصيتي لك راج، فلا تخل بيني وبين ما رجوته، واردد يدي ملا من خيرك بحقك يا سيدي يا وليي أنا من قد عرفت، شر عبد، وأنت خير رب، يا مخشي الانتقام، يا رب يا رب يا رب، يا ا□ يا ا□ يا محيط بملكوت السماوات والأرض، أصلحني لدنياي، وأصلحني لآخرتي، وأصلحني لأهلي، وأصلحني لولدي وأصلح لي ما خولتني يا إلهي، وأصلحني من خطاياي يا حنان يا منان تفضل علي برحمتك، وامنن علي باجابتك، وصل اللهم على محمد النبي وأهله وسلم وحل بيني وبين ما حلت بينه وبين أهل محمد من الباطل، وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة يا أرحم الراحمين. ثم تقول: بسم ا□ الرحمن الرحيم وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم، هو ا□ لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض، من ذا الذي يشفع عنده إلا بأذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم، الم ا□ لا إله إلا هو الحي القيوم هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم، الذين يقولون ربنا إننا آمنّا فاغفر لنا ذنوبنا و
